

الأغاني

لها وإن ساعدك أخوك فاتفقا على ذلك وأما أنا فلست أنشط لأن أساعدك على هذا وافترقنا .
أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال أنشدني محمد بن الحسن بن الحزور لمحمد بن أمية في
جارية كان يهواها وقطع الصوم بينهما فقال يخاطب محمد بن عثمان بن خريم المري .
(قفا فابكيا إن كنتُما تجدان ... كوجدي وإن لم تدبكيا فدعاني) .
(ففي الدمع مما تضر النفس راحة ... إذا لم أطق إظهاره بلساني) .
(أغصن بأسراري إذا ما لقيتها ... فأبرهت مشدوها أعص بني) .
(فيا بن خريم يا أخي دون إخوتي ... ومن هو لي مثلي بكل مكان) .
(تأمل أحطني من خداع وحبها ... سوى خدع تذكى الهوى وأماني) .
(وأصبح شهر الصوم قد حال بيننا ... فيا ليت شوّالا أتى بزمان) .
أنشدني جعفر بن قدامة قال أنشدني عبد الله بن المعتز قال أنشدني أبو عبد الله الهشامي
لمحمد بن أمية وفيه غناء لمتيم قال واستحسنه عبد الله .

صوت .

(عجبا عجت لمؤذنب متغصن ... لولا قبيح فَعاله لم أعجب) .
(أخداع طال على الفراش تقلبي ... وإليك طول تشوقي وتطربي) .
(لهفي عليك وما يرد تلهفي ... قصرت يداي وعز وجه المطلب) .
الغناء لمتيم فيه لحنان رمل عن ابن المعتز وخفيف رمل عن الهشامي وهذا من شعر محمد
فيها بعد أن بيعت قال وغنتنا هزار هذا الصوت يومئذ